

تحليل جغرافي لظاهرة عمالة الاطفال في مدينة العمارة

م.م. هديل هشام عبد الأمير

جامعة ميسان – كلية التربية

الموبايل : ٠٧٧١٠٨٣٤٣٨٣

hadeelalsafaar07@gmail.com

المستخلص :

يهدف البحث الى لقاء الضوء ومن وجهة نظر جغرافية تحليلية لظاهرة عمالة الاطفال في مدينة العمارة باعتبارها احدى الظواهر المهمة التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين باتجاهاتهم المختلفة، واعتمد البحث على المنهج الجغرافي التحليلي والذي تمثل بالدراسة الميدانية القائمة على رصد هذه الظاهرة بتوزيع استمارة استبيان على عدد من الاطفال العاملين الذي بلغ عددهم (١٧٠) طفلاً بين فئتي (٥ - ١٤ سنة)، وبين البحث مفهوم عمالة الاطفال وحجمها وتوزيعها على قطاعات مدينة العمارة الثلاثة وبأعداد ونسب متباينة تبعاً لقوة الجذب التي يمتاز بها كل قطاع حيث جاء بالمرتبة الاولى القطاع الشرقي بعدد (٨٣) طفلاً ونسبة (٤٨،٩%) ، كما تعد الخصائص الاقتصادية والاجتماعية من اهم الخصائص المؤثرة في ظهور عمالة الاطفال في مدينة العمارة .

الكلمات المفتاحية :- مفهوم عمالة الاطفال ، حجم وتوزيع عمالة الاطفال ، تصنيف عمالة الاطفال .

Geographical analysis of the child labor phenomenon in the city of Amara

The research aims to shed light and from an analytical geographic point of view the phenomenon of child labor in the city of Amara, as it is one of the important phenomena that received great interest by researchers in their different directions, and the research relied on the analytical geographic approach, which was represented by the field study based on monitoring this phenomenon by distributing a questionnaire to a number Of the working children, whose number reached (170) children, between two groups (5-14 years), and the research showed the concept of child labor, its size and its distribution on the three sectors of the city of Amara, with varying numbers and percentages according to the power of attraction that characterizes each sector, where the eastern sector came first with a number (83)

children, at a rate of (48.9%). The economic and social characteristics are among the most important characteristics affecting the emergence of child labor in the city of Amara.

Key words: – the concept of child labor, the size and distribution of child labor, classification of child labor.

المقدمة:

ينصب اهتمام الجغرافية بدراسة الإنسان وتفاعله مع بيئته وما ينتج عن هذا التفاعل من ظواهر بشرية تتباين من مكان إلى آخر ومن زمن لآخر ، ولهذا انصب اهتمام الجغرافية السكانية بدراسة العديد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يتعرض لها العراق والتي نجم عنها بعض الظواهر الغير مرغوب فيها ، ومن اخطر الظواهر على الصعيدين المحلي والعالمي ، ظاهرة عمالة الاطفال والتي تنال دراستها اهمية كبيرة لان هؤلاء الاطفال هم ركيزة الامة في تحقيق اهدافها المنشودة واحدى اللبانات الاساسية في البناء الاجتماعي وذلك لاعتبارات كثيرة أهمها إن الأطفال هم البراعم الغضة المعول عليها بناء المستقبل المزدهر فهم يمثلون اللبانات الأولى للقوى البشرية الدافعة لتقدم المجتمع ، فكان على المؤسسات الاجتماعية بصفه عامة والمؤسسات التربوية بصفه خاصة القيام بأدورها والاهتمام بالأطفال تربوياً ذلك لمواجهة وتذليل وحل كافة القضايا والمشكلات التي تواجههم وتعوق مسيرة تربيتهم يعد استشرافاً لغد أفضل، فضلا عن أهمية تزويد أصحاب القرار المسؤولين عن رسم السياسات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية بأهم الأسباب والعوامل الكامنة خلف قضايا ومشكلات الطفولة، تمهيداً لاتخاذ القرارات المستنيرة المناسبة للحيلولة دون اتساع نطاقها والقضاء عليها، لذلك لابد من دراسة ظاهرة عمالة الاطفال التي بدأت معالمها تسري في جميع مدن العراق ومنها مدينة العمارة وضمن قطاعاتها المختلفة والتعرف على حجم الظاهرة والمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لهؤلاء الاطفال وتوزيعهم حسب الانشطة التي يعملون فيها .

مشكلة البحث : تتحدد مشكلة الدراسة بدراسة ظاهرة واقعية الا وهي ظاهرة عمالة الاطفال في مدينة العمارة ويمكن صياغتها بالتساؤلات الاتية :-

- ١- هل هناك تباين في حجم عمالة الاطفال وتوزيعها حسب قطاعات مدينة العمارة ؟
- ٢- ماهي المهن التي يعمل بها هؤلاء الاطفال ؟
- ٣- ماهي الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية التي تعمل على تناميها وتغذيتها وما هو دور الجغرافي لا يجاد الحلول والمقترحات للحد من تلك الظاهرة ؟

فرضية البحث :- في ضوء مشكلة البحث يمكن صياغة بعض التساؤلات المهمة في عدد من الفرضيات وهي كالآتي :-

- ١- يتباين حجم وتوزيع عمالة الاطفال في قطاعات مدينة العمارة .
 - ٢- هناك تباين في نوع المهن التي يزولها هؤلاء الاطفال حسب نوع العمل والجنس (ذكور واثاث) .
 - ٣- وجود علاقة بين عمالة الاطفال والخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية التي كان لها الدور دفع الاطفال نحو العمل في سن مبكر .
- اهداف البحث :-** يهدف البحث الى التعرف علي دراسة ظاهرة عمالة الاطفال و حجمها في مدينة العمارة وتباينها والوقوف على الخصائص والمتغيرات التي تدفع هؤلاء الاطفال للعمل .
- منهجية البحث :-** اعتمد البحث على المنهج الوصفي والاسلوب الكمي للظاهرة السكانية ممثلة بالتحليل الجغرافي لتلك الظاهرة وتوزيعها على الوحدات الادارية بالاعتماد على الجداول والاشكال البيانية والخرائط ، وجمع المعلومات بالاعتماد على (الاستبانة) ، التي تم الاعتماد في تحديدها على اسلوب العينة الاحتمالية اي عن طريق المصادفة نظراً لصعوبة تحديد المجموع الكلي للأطفال العالمين لذا تم اختيار (١٧٠) طفلاً من التقاطعات الطرق والاسواق والمناطق الصناعية الموجودة في الاحياء السكنية لمدينة العمارة .
- الحدود المكانية للبحث :-** تمثلت بالحدود المكانية لمدينة العمارة التي تقع ضمن الجزء الشرقي من محافظة ميسان ضمن اطار التصميم الاساس تقع عند تقاطع خط طول (٥١،٤٧) شرقاً مع دائرة عرض (٣١،٤٨) شمالاً وتنقسم الى ثلاث قطاعات خريطة (١)

الحدود الزمانية :- تمثلت بالدراسة الميدانية للظاهرة ضمن واقعها لسنة ٢٠٢٠ .

خريطة (١) قطاعات مدينة العمارة



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على مديرية بلدية محافظة ميسان ، الشعبة الفنية ، خريطة مدينة العمارة الادارية مقياس ١/١٠٠٠٠

أولاً مفهوم عمالة الاطفال :- يعد عمل الاطفال من ابرز المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الشعوب في حاضرها ومستقبلها وهو يعكس واقعاً مؤلماً لفئة عريضة في قواعد الاهرامات السكانية في الدول النامية والفقيرة ، وهو يعطي مؤشر واضح على عجز الحكومات لتوفير ابسط الحقوق في التعليم والصحة والعيش لهذه الفئة في مجتمعنا ، ويقصد بعمل الاطفال كل نشاط منتج يمارسه الاطفال سواء كان بكيفية دائمية او مؤقتة ، فالأطفال قد يعملون كمأجورين بحيث لا يختلفون عن البالغين سوى بالأجر الذي يكون عادة اقل بكثير من اجر البالغين او قد يعمل بعض الاطفال كمتدربين لدى أرباب العمل مقابل مكافأة رمزية، او يعملون في المنازل كخدم (خاصة الفتيات) او يعملون لفائدة اسرهم في (البوادي والارياف) دون إن يتلقوا اجرا معيناً ^(١). ويعرف ايضاً هو جميع أشكال عمل الأطفال الذين تقل أعمارهم عما هو منصوص عليه في موثيق منظمة العمل الدولية وهو في العادة (١٥ سنة) أو سن الانتهاء من التعليم الإلزامي مع ملاحظة بعض الاستثناءات ^(٢).

ثانياً :- حجم وتوزيع عمالة الاطفال في مدينة العمارة

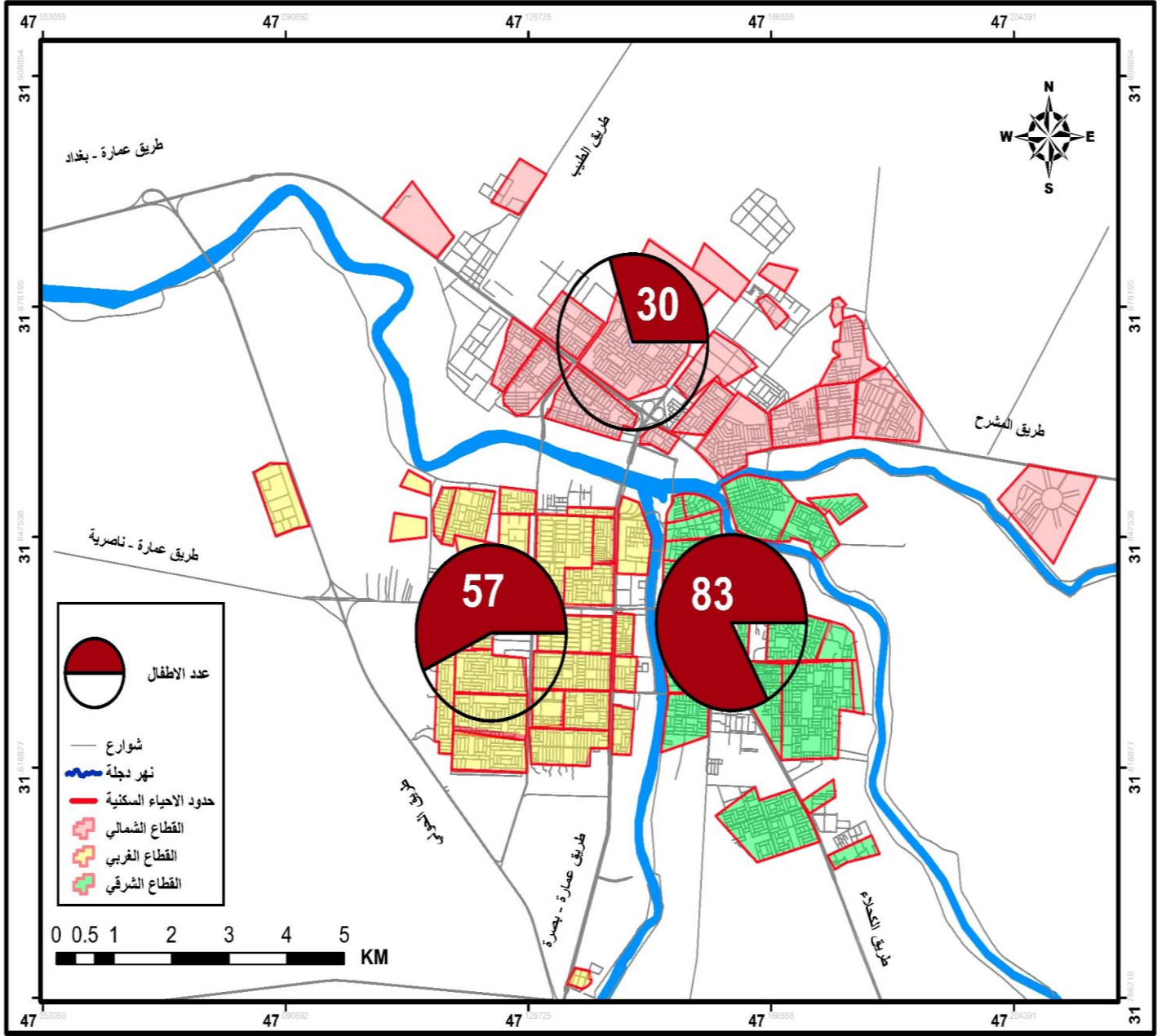
يعد التوزيع الجغرافي من الجوانب التي تتركز عليها الدراسات الجغرافية وخاصة البشرية ، لأنه يكشف عن تحديد اماكن تواجد الظاهرة ، ودراسة توزيع السكان من اكثر عناصر الدراسة السكانية قريباً الى الجغرافية حيث ارتباطها بالمكان ، وهذا يعطيها الصفة الجغرافية لذلك يولي الجغرافيون اهتماماً خاصاً في دراستهم لهذا العنصر^(٣) لذلك معرفة اماكن توزيع عمالة الاطفال من شأنه ان يبين مواقع سكنهم ورحلاتهم اليومية الى مواقع العمل، وتوزعت عمالة الاطفال على قطاعات المدينة (الثلاثة) وقف اعداد ونسب متباينة تبعاً لقوة الجذب التي يمتاز بها كل قطاع وسماته المختلفة ، كما يظهر في معطيات جدول (١) والخريطة (٢) اذ يتضح ان القطاع الشرقي حصل على المرتبة الاولى بعدد الاطفال العاملين اذ بلغ (٨٣) عاملاً وبنسبة (٤٨,٩%) من اجمالي عمالة الاطفال ويرجع سبب ذلك الى اعتبار هذا القطاع نواة المنطقة التجارية في مدينة العمارة حيث تتركز محلات بيع الجملة والمفرد للمواد الغذائية ، والخضروات والفواكه، ومحلات بيع الملابس والعيادات الطبية ، ومرائب النقل ، ومحطات غسل السيارات ، وصيانة السيارات ومحلات بيع المواد الانشائية والمناطق الترفيهية ، مما اسهم في اقبال الاطفال الباحثين عن اعمال بسيطة تتلاءم مع اعمارهم وكذلك يشهد هذا القطاع استقطاب العاملين الصغار من نفس القطاع وقطاعات المدينة الاخرى ، بينما جاء بالمرتبة الثانية القطاع الغربي اذ بلغ

جدول(١) التوزيع العددي والنسبي لعمالة الاطفال حسب القطاعات في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع	عدد الاطفال	النسبة %
القطاع الشرقي	٨٣	٤٨,٩
القطاع الغربي	٥٧	٣٣,٥
القطاع الشمالي	٣٠	١٧,٦
المجموع	١٧٠	١٠٠

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

عدد عمالة الاطفال (٥٧) عاملاً وبنسبة (٣٣,٥%) وذلك يرجع الى وجود العديد من المحلات التجارية داخل الاحياء السكنية ومحلات تجارة الجملة والمفرد للمواد الغذائية ومحلات بيع الخضار والفواكه والاسماك التي توجد على الطرق داخل المدينة ، وكذلك ازدحام حركة المرور في تقاطعات الطرق الرئيسية التي تربط محافظة ميسان بمحافظات الجنوبية (بصرة وذي قار) ومحافظات الفرات الاوسط ، وجاء القطاع الشمالي بالمرتبة الاخيرة بعدد (٣٠) عاملاً وبنسبة (١٧,٦%) ويظهر هذا لانخفاض في اعداد الاطفال لقلة المحلات التجارية واقتصرت على وجود (علوة الخضار الرئيسية) ومخازن المواد الانشائية اضافة الى وجود محلات المواد الغذائية دخل الاحياء السكنية المنتشرة واغلب عمالة الاطفال في هذا القطاع يعملون ضمن القطاعين الشرقي والغربي .



خريطة (٢) عمالة الاطفال على مستوى القطاعات في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

ثالثاً :- تصنيف عمالة الاطفال حسب العمل في مدينة العمارة

ان تصنيف الاطفال العاملين بحسب مهنتهم التي يزاولونها يتباين وفق التجمعات السكانية وحسب الجنس ، ولا يوجد تعريف محدد عالمياً لمفهوم عمل الاطفال وتصنيفه ، اذ ان هنالك مهناً تناسب الذكور واخرى تناسب الاناث وثالثة تناسب الاطفال حسب قدراتهم الفكرية والجسمية لكل فئة ، كذلك هنالك عوامل تؤثر في اختيار نوع النشاط او المهنة التي يمارسونها الاطفال ، ويلاحظ من الجدول (٢) والشكل (١) ان عدد العاملين في محلات البيع والتسوق احتلت المرتبة الاولى بعدد (٥٧) وبنسبة (٣٣,٥%) من اجمالي حجم العينة تمثلت بالبائعة المتجولين ومحلات الخضار والفواكه واسواق المواد الغذائية والملابس وجاء بالمرتبة الثانية العاملون في التقاطعات المرورية بعدد (٤٥) طفلاً وبنسبة (٢٦,٥%) والاكياس البلاستيكية والمناديل الورقية وارصدة الهاتف النقال والمرطبات وقناني المياه ، تعد هذه المهن الاكثر جذباً للأطفال العاملين لأنها تناسب مع قدراتهم البدنية

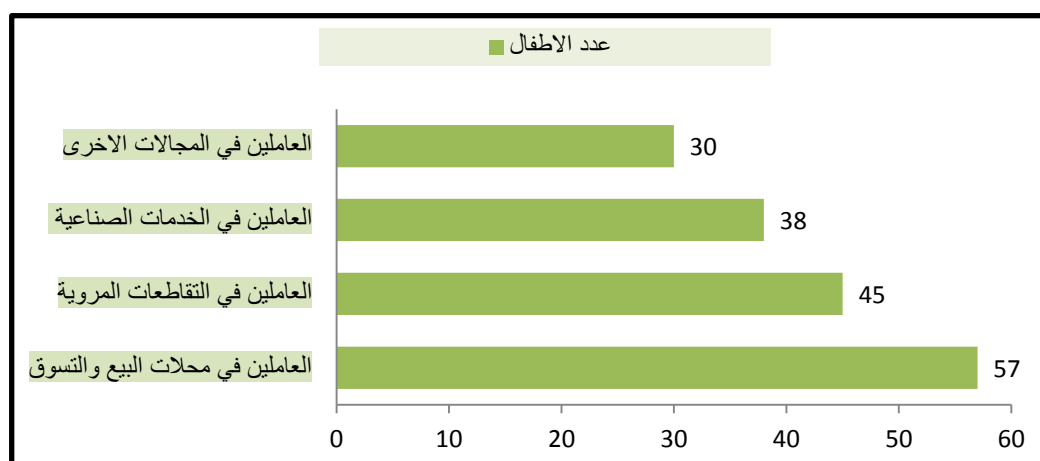
جدول (٢) توزيع عمالة الاطفال حسب العمل في مدينة العمارة

النسبة %	عدد الاطفال	محل العمل
٣٣,٥	٥٧	العاملين في محلات البيع والتسوق
٢٦,٥	٤٥	العاملون في التقاطعات المروية
٢٢,٤	٣٨	العاملون في الخدمات الصناعية
١٧,٦	٣٠	العاملون في المجالات الاخرى
١٠٠	١٧٠	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

لان اغلبهم من صغار السن ، ينما احتل العاملين في الخدمات الصناعية بالمرتبة الثالثة بعدد (٣٨) ونسبة (٢٢,٤%) على الرغم من انها تشكل اهمية كبيرة ومهمة في المجتمع وذلك لما تقدمه من خدمات مختلفة والتي تعد في بعض الاحيان تكميلية للصناعات الكبيرة ، لانها على الرغم من ذلك تشهد انخفاض في عدد العاملين

شكل (١) توزيع عمالة الاطفال حسب العمل في مدينة العمارة



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٢)

من الاطفال لأنها تحتاج الى متطلبات القوة البدنية والعقلية واكثر خطورة على الاطفال وتمثلت هذه المهن الصناعية بورش النجارة وورش تصليح السيارات وغسل السيارات وورش الحدادة ، في حين جاءت بالمرتبة الاخيرة العاملين بالمجالات الاخرى بعدد (٣٠) ونسبة (١٧,٦%) وضمت هذه المجالات عمل الاطفال بمسح السيارات وبيع العلكة والتسول .

رابعاً:- الخصائص الديموغرافية لعمالة الاطفال في مدينة العمارة

تشكل الخصائص الديموغرافية عنصرا مهما لرصد التباين بين المجموعات السكانية المختلفة وهي خصائص ترتبط إلى حد كبير بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية ، ولها دلالات بالغة على مدى التطور الذي بلغته مختلف دول العالم ، ويمثل العمر والجنس الخصائص الأساسية للسكان ويعدّان من أهم عناصر التركيبة

الديموغرافية الجديرة بالتحليل لكل مجموعة سكانية تركيبة مختلفة بحسب العمر الجنس تترتب عنها انعكاسات ديموغرافية اجتماعية ثقافية اقتصادية ، تمس شتى الميادين كالتكوين والعمل والصحة والإحاطة الاجتماعية^(٤)

١- التركيب النوعي لعمالة الاطفال : يعد التركيب النوعي من أكثر العناصر الديموغرافية وضوحاً وتكتسب دراسته أهمية بالغة لكونه الأساس في التميز بين عناصر التركيب الاجتماعي ، ولمعرفة حاجات كل من الذكور والإناث والأدوار الاجتماعية والاقتصادية التي يؤديها كل منها في الحياة، ولمعرفة دراسة القوة العاملة في المجتمع ومعرفة الإناث في سن الإنجاب والتوصل إلى التنبؤ بالدراسات المستقبلية للسكان ، كما يؤثر التركيب النوعي أيضاً وبطريقة مباشرة على المواليد والوفيات ووقائع الزواج ، ويمكن كذلك إن تتأثر معدلات الهجرة والبنية الحرفية وكل الصفات السكانية الأخرى بالنسبة العددية (ذكور و إناث)^(٥) ودراسة التركيب النوعي (الجنس) للأطفال العاملين ، بين التباين العددي بين الذكور والإناث وتأثير نسبة النوع ، على قوة عمالة الاطفال تبعاً للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ، ومدى استيعاب قوة العمل لتلك العمالة من الذكور والإناث ويتضح من الجدول (٣) والشكل (٢) ان عدد الاطفال الذكور يتفوق عدد الاناث في قطاعات مدينة العمارة ،

جدول(٣) التركيب النوعي والعمرى للأطفال العاملين في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

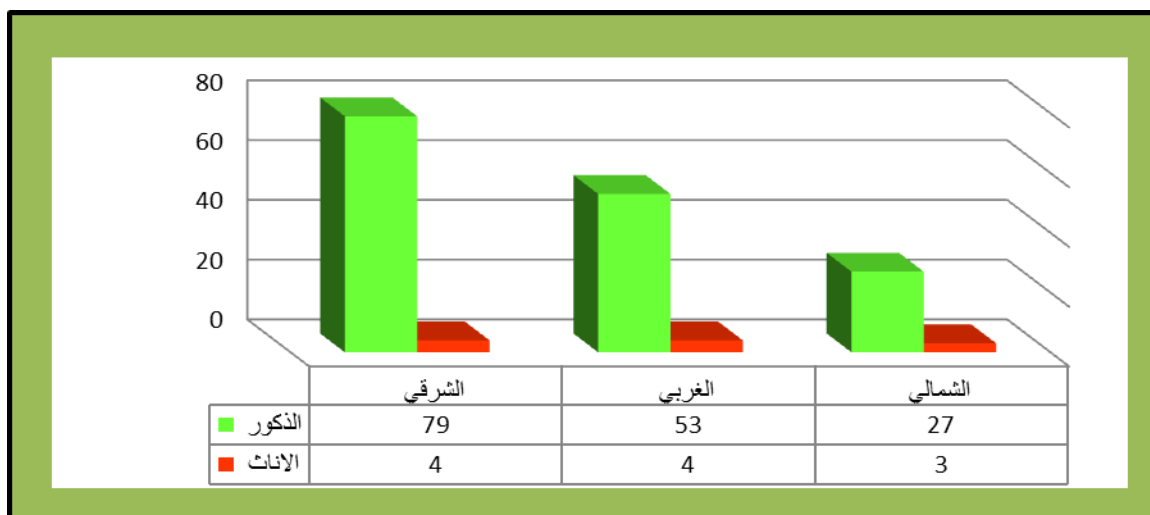
الفئة العمرية القطاعات	ذكور				اناث				المجموع	
	٩ سنوات فما دون	النسبة %	١٠ - ١٤ سنة	%	العدد	النسبة %	٩ سنوات فما دون	النسبة %	١٠ - ١٤ سنة	%
الشرقي	٢٣	٤٦,٠٠	٥٦	٥١,٤	٧٩	٤٩,٧	٣	٦٠,٠٠	١	١٦,٦
الغربي	١٣	٢٦,٠٠	٤٠	٣٦,٧	٥٣	٣٣,٣	١	٢٠,٠٠	٣	٥٠,١
الشمالي	١٤	٢٨,٠٠	١٣	١١,٩	٢٧	١٧,٠٠	١	٢٠,٠٠	٢	٣٣,٣
المجموع	٥٠	١٠٠	١٠٩	١٠٠	١٥٩	١٠٠	٥	١٠٠	٦	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

اذ يبلغ عددهم (١٥٩) طفلاً وبنسبة (٩٣,٥%) من اجمالي حجم العينة و (١١) طفلة بنسبة (٦,٥%) ، اما على مستوى القطاعات الثلاثة جاء القطاع الشرقي بالمرتبة الاولى اذ ضم (٧٩) طفلاً عاملاً أي بنسبة (٤٩,٧%) من اجمالي عدد الذكور و(٤) طفلة بنسبة (٣٦,٤%) ، يرجع تزايد اعداد الاطفال العاملين الذكور ضمن هذا القطاع بسبب عمل الاطفال الذكور في المنطقة الصناعية التي تضم ورش تصليح السيارات والحدادة والسمكرة والاصباغ ومحطات غسل السيارات والكهربائيات كذلك وجود المنطقة التجارية المركزية التي تضم العديد من المكاتب والاسواق التي تحتاج الى جهد وتجذب الذكور اكثر من الاناث وبالمرتبة الثانية جاء القطاع الغربي بعدد (٥٣) طفلاً أي بنسبة (٣٣,٣%) و(٤) طفلة بنسبة (٣٦,٤%) ويرجع ذلك الى وجود العديد من الاسواق ومحلات بيع الجملة والمفرد والتقاطعات المروية التي يعمل بها الباعة الجواله ، بينما جاء القطاع الشمالي

بالمرتبة الاخيرة بعدد (٢٧) طفلاً عاملاً أي بنسبة (١٧,٠%) و (٣) طفلة بنسبة (٢٧,٢%) من اجمالي حجم العينة ، ويلاحظ ان اعداد الاطفال العاملين من الذكور تفوق اعداد الاناث وذلك لانتشار عملهن في محلات او بسطات او عمال داخل المنزل ، اضافة الى العادات والتقاليد الاجتماعية التي ترى في عمل الاناث بالأسواق من الامور الغير مقبولة خاصة في مجتمع منطقة الدراسة الذي يتميز بطابع عشائري .

شكل (٢) التركيب النوعي للأطفال العاملين في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

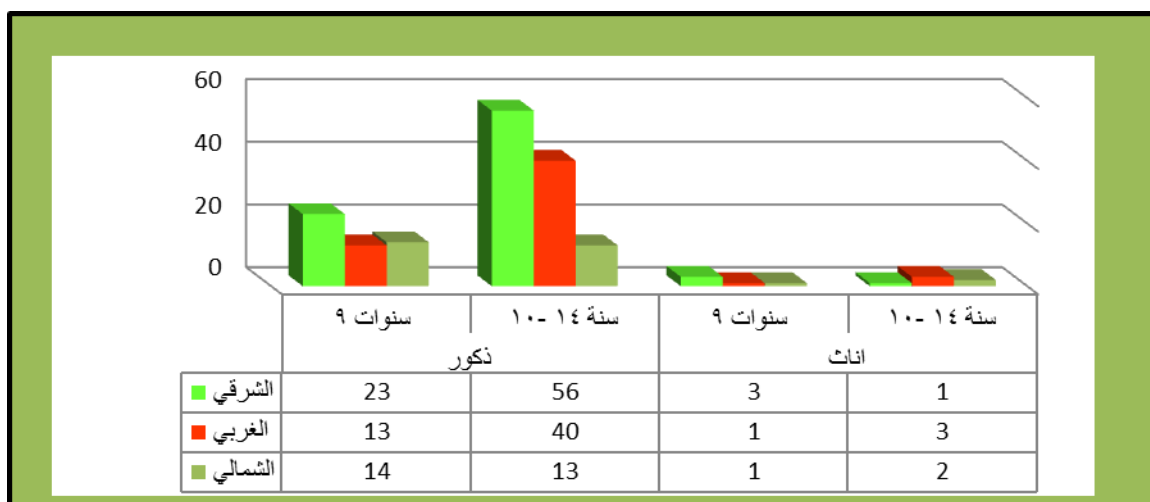


المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٢)

٢- التركيب العمري للأطفال : يقصد بالتركيب العمري للأطفال العاملين تصنيفهم ؛ بحسب فئات العمر والتركيب العمري يحظى بأهمية كبيرة لما له من تأثير بارز في المستويات الديموغرافية بوصفه محصلة لها ، لا نه يعد العامل الحاسم في تحديد حجم العرض من القوى البشرية وبالتالي مستويات عبء الاعالة الاقتصادية ، كما انه يعد من اهم العناصر الديموغرافية واشدها دلالة على قوة السكان الانتاجية ومقدار حيويتهم ، و دراسة السكان ديموغرافيا يمكن الحصول على هذه الفئات من خلال التعدادات والمسوحات السكانية، اذ تفيد هذه البيانات المتعلقة بالعمر في مجالات مختلفة فهي تساعد على وصف وتحليل انواع البيانات الديموغرافية الاخرى (٦) ، وحسب اعمار الاطفال حددت الامم المتحدة اتفاقية بشأن حقوق الطفل لعام ١٩٨٩ واتفاقيات العمل الدولية وتوصياتها بداية من العام ١٩١٩ وانتهاء لاتفاقية رقم ١٣٨ لسنة ١٩٧٣ والتي تنص انه لا يجوز أن يقل الحد الادنى للسن عن ١٨ سنة للقبول في أي نوع من العمل (٧) ، وفي العراق حدد السن الادنى للسماح بالعمل ١٥ سنة حسب المادة (٩١) من قانون العمل لعام ١٩٨٧ ، اما الحد الاقصى لساعات العمل بالنسبة للأحداث اقل من ١٦ سنة سبع ساعات (وفق المادة ٩٢) ووضحت (المادة ٩٠) ان عمالة الاطفال اقل من ١٨ سنة محصورة من المهن الخطيرة (٨) ، يظهر من تحليل الجدول (٢) والشكل (٣) ان عدد الاطفال العاملين في الفئة العمرية ٩ سنوات فما دون ضمت (٥٥) طفلاً عاملاً أي بنسبة (٣٢,٤%) من اجمالي حجم العينة توزعت بين

(٥٠) طفلاً من الذكور بنسبة (٣١،٤%) و(٥) طفلة أي بنسبة (٤٥،٥%) ، حين الفئة العمرية ١٠ - ١٤ سنة احتلت العدد الأكبر من الاطفال العاملين اذ بلغت (١١٥) طفلاً بنسبة (٦٧،٦%) توزعت بين (١٠٩) طفلاً من الذكور بنسبة (٦٨،٦%) و(٦) طفلة بنسبة (٥٤،٥%) .

شكل (٣) التركيب النوعي للأطفال العاملين في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٢)

٤- التركيب التعليمي للأطفال العاملين :- يقصد بالتركيب التعليمي توزيع السكان بحسب الحالة التعليمية وتنبثق اهمية بياناته من كونها تعد مؤشرا للمستويات المعيشية ومقياسا للتطور الثقافي والاجتماعي للسكان تعد الخصائص التعليمية من الخصائص المهمة للسكان ، لما لها من أثر في تفسير السلوك الديموغرافي، حيث يؤثر التحصيل الدراسي للفرد على مستوى حياته المعيشية وعلى مركزه الاجتماعي وكذلك له تأثير مهم في صحته ونظرة للحياة . ثم ان المستوى التعليمي للسكان له تأثير على التطور الحضاري والاجتماعي للمجتمع ، ويرتبط تقسيم السكان بالتركيب التعليمي حسب مستوى التعليم والعمر والنوع لما له من اهمية في تحديد قدرة البلد على التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ويمكن تحديد الاحتياجات المتوقعة مستقبلا من المتعلمين حسب الانشطة الاقتصادية المختلفة ^(٩) ، يظهر من تحليل الجدول (٣) والشكل (٤) هناك تباين في المستوى التعليمي للأطفال العاملين (ذكور واناث) اذ جاء المستوى التعليمي (امية) بالمرتبة الاولى بعدد بلغ (٥٥) طفلاً وبنسبة (٣٤،٦%) للذكور و(٥) طفلة أي بنسبة (٤٥،٥%) للإناث في مدينة العمارة فعلى الرغم من الزامية التعليم في العراق للمرحلة الابتدائية ومجانية التعليم لكافة المراحل الدراسية كذلك مازال هناك اعداد من الاطفال لم يلتحق بالمدارس لانخفاض المستوى المعيشي للأسرة من جهة وعدم الاستمرار بتنفيذ قانون الزامية التعليم من

جهة اخرى ، بينما جاء بالمرتبة الثانية المستوى التعليمي يقرأ ويكتب بعدد (٤٥) ونسبة (٢٨,٣%) للذكور و(٤) ونسبة (٣٦,٤%) للإناث ومعظم هؤلاء ممن تركو الدراسة بعد دخولهم ولم يكملوا المرحلة

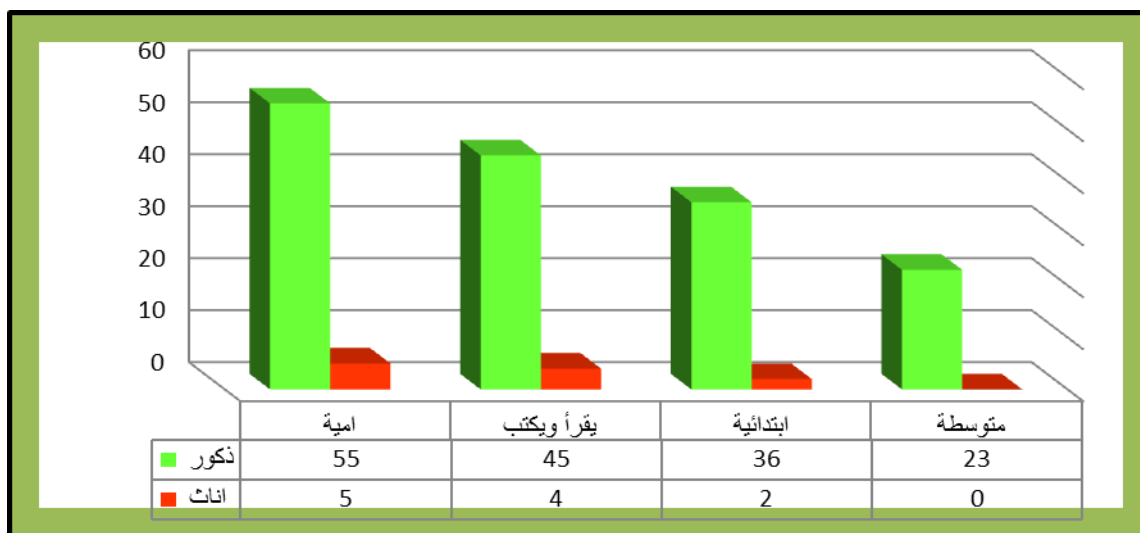
جدول (٣) التركيب التعليمي للأطفال العاملين في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

التركيب التعليمي للأطفال		ذكور		اناث	
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
٥٥	٣٤,٦	٥	٤٥,٥	امية	
٤٥	٢٨,٣	٤	٣٦,٤	يقرأ ويكتب	
٣٦	٢٢,٦	٢	١٨,٢	ابتدائية	
٢٣	١٤,٥	٠	٠	متوسطة	
١٥٩	١٠٠	١١	١٠٠	المجموع	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

الابتدائية ، بينما جاء بالمرتبة الثالثة من هم في مرحلة الابتدائية بعدد (٣٦) ونسبة (٢٢,٦%) طفلاً و(٢) طفلة ونسبة (١٨,٢%) من جمالي حجم العينة كانت المرتبة الاخيرة من نصب المستوى التعليمي متوسطة بعدد بلغ (٢٣) ونسبة (١٤,٥%) ، وبعد اتساع ظاهرة عمالة الاطفال مؤثر على تخلف المجتمع كما يؤثر في

شكل (٤) التركيب التعليمي للأطفال العاملين في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)

الوقت نفسة على وجود خلل في العملية التربوية اذ اصبحت لا تلبي حاجات وطموحات افراد المجتمع لاسيما الفئات الفقيرة مما يدفع الاطفال خاصة الفقراء الى التسرب بدلا من التعليم والتوجه نحو ميدان العمل .

رابعاً :- الخصائص الاقتصادية لعمالة الاطفال :-

تلعب الخصائص الاقتصادية دوراً واضحاً في ظهور مشكلة عمالة الاطفال ، وهذا يرجع إلى تدهور الوضع الاقتصادي في ظل تعاقب حرب الخليج الأولى وحرب الخليج الثانية ، وفرض الحصار الاقتصادي ، واحتلال العراق في عام ٢٠٠٣ وما ترتب عليه من نتائج اقتصادية سيئة شملت دمار للبنى التحتية للبلاد وتدهور جميع القطاعات الإنتاجية وما رافقه من ارتفاع في الأسعار ، مما انعكس أثره في المستوى المعاشي للأسر الفقيرة^(١٠) حيث أصبحت هذه الاسر بحاجة ماسة للدخل والدعم الذي يوفره عمل الاطفال ففي بعض الاحيان يكون اجر الطفل بمثابة المصدر الوحيد والاساسي الذي يكفل احتياجات الاسرة والتي يعجز الكبار عن توفيرها خاصة الاطفال الذين يفقدون ابائهم ويعشون في كنف امهاتهم^(١١) .

١- مهنة ولي الامر :- يقصد بالمهنة طبيعة أو نوع العمل الذي يؤديه الشخص ويقضي أغلب وقته في أدائه، وغالباً ما يؤخذ نوع مهنة الوالدين كمؤشر لتحديد المستوى المعيشي للأسرة ، وتتنوع الأعمال أو المهن إلى عدد كبير جداً ، فقد يكون العمل فكرياً أو عضلياً وقد تعتمد المهنة على التحصيل العلمي للفرد اذ ان التحصيل العلمي قد يعمل على تحديد المهنة فهناك ترابطاً متجانساً بين التحصيل العلمي والمهني وبالتالي فإن المهنة تحدد الدخل الذي يتقاضاه الفرد^(١٢). ويتضح من تحليل الجدول (٤) والشكل (٥) ان مهنة ولي الامر توزعت ما بين موظف ومتقاعد وغير موظف وعاطل عن العمل وجاء مهنة عاطل عن العمل بالمرتبة الاولى بعدد بلغ (٨٤) طفلاً عاملاً أي بنسبة (٤٩,٤%) من اجمالي حجم العينة وذلك بسبب انخفاض المستوى المعيشي للأسرة وقلة فرص العمل مما دفعهم الى زج عدد من ابنائهم الى سوق العمل، وجاءت مهنة غير جدول

(٤) مهنة ولي الامر للأطفال العاملين في مدينة العمارة للعام ٢٠٢٠

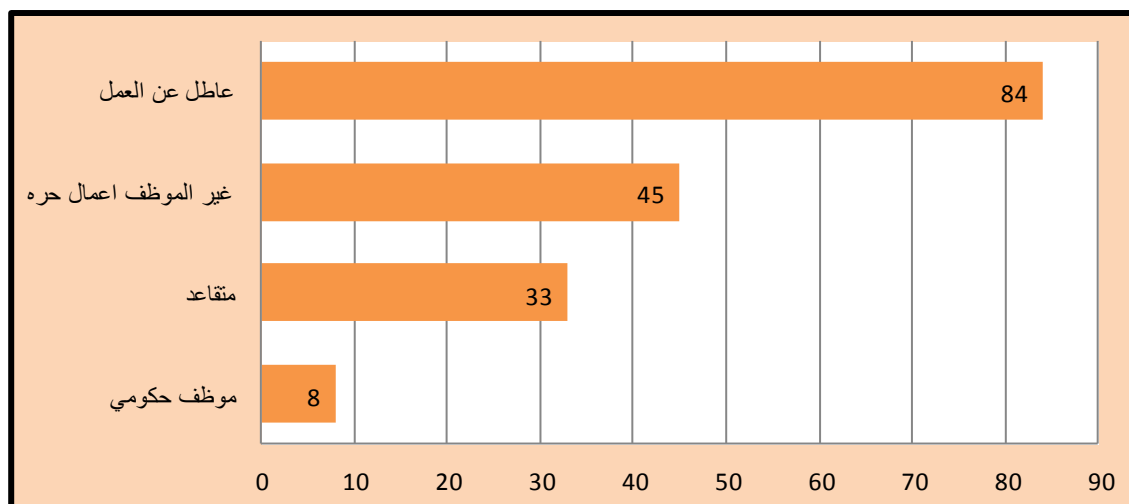
مهنة ولي الامر	العدد	النسبة %
موظف (حكومي)	٨	٤,٧
متقاعد	٣٣	١٩,٤
غير الموظف (اعمال حره)	٤٥	٢٦,٥
عاطل عن العمل	٨٤	٤٩,٤
المجموع	١٧٠	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

الموظف (اعمال حره) بالمرتبة الثانية بعدد بلغ (٤٥) طفلاً بنسبة (٢٦,٥%) وان هذه اصحابها لا تستلم رواتب حكومية مما دفع الاطفال للعمل لزيادة دخل الاسرة او العمل ضمن مهن ابائهم فيما بلغت مهنة المتقاعد

بالمرتبة الثالثة بعدد بلغ (٣٣) طفلاً عاملاً وبنسبة (١٩,٤%) ، واخيراً جاءت مهنة الموظف (حكومي) بعدد (٨) طفلاً وبنسبة (٤,٧%) ، نستنتج من ذلك ان الوضع المهني لأسر الاطفال يتسم بالتذبذب وعدم الاستقرار لأنها تخضع لمتطلبات وظروف سوق العمل .

شكل (٥) مهنة ولي الامر للأطفال العاملين في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤)

٢- معدل الدخل الشهري الذي يحصل عليه الاطفال العاملين في مدينة العمارة :- تتزامن عمالة الاطفال عادة مع مستوى دخل الاسرة وبطالة البالغين فيها حيث يزداد عمل الاطفال عند ما تزداد معدلات البطالة وتدني مستوى الدخل بين البالغين ، وخاصة في الاعمال والصناعات والحرف التي لا تتطلب تأميناً او جهداً من قبل العامل كما تزداد فرص العمل للأطفال كلما انعدمت فرص العمل للبالغين وكلما ارتفع دخل الاسرة كما تضائل عمل الاطفال وبالتالي تستثمر الاسرة في التعليم وارسالهم الى المدارس اما عندما تكون الاسرة بحاجة الى دخل اضافي يعمل الاطفال لتأمين ذلك الدخل ما يعني ضرورة للبقاء على قيد الحياة وتأمين المعيشة^(١٣) يعد مستوى الدخل من بين المحددات المهمة في قياس المستوى المعيشي والاجتماعي للأسرة والدخل هنا يمثل جميع الايرادات التي تحصل عليها الاسرة المعيشية شهرياً، ان لكل فرد في المجتمع دخله الخاص به الذي يشبع له كل او بعض حاجاته الاقتصادية والاجتماعية بقدر معين^(١٤). يتضح من تحليل الجدول (٥) والشكل (٦) اذ جاء بالمرتبة الاولى ذوي الدخل الشهري (اقل من ١٠٠) الف دينار بعدد (٨٩) طفلاً وبنسبة (٥٢,٤%) من

جدول (٥) معدل الدخل الشهري الذي يحصل عليه الاطفال العاملين في مدينة العمارة للعام ٢٠٢٠

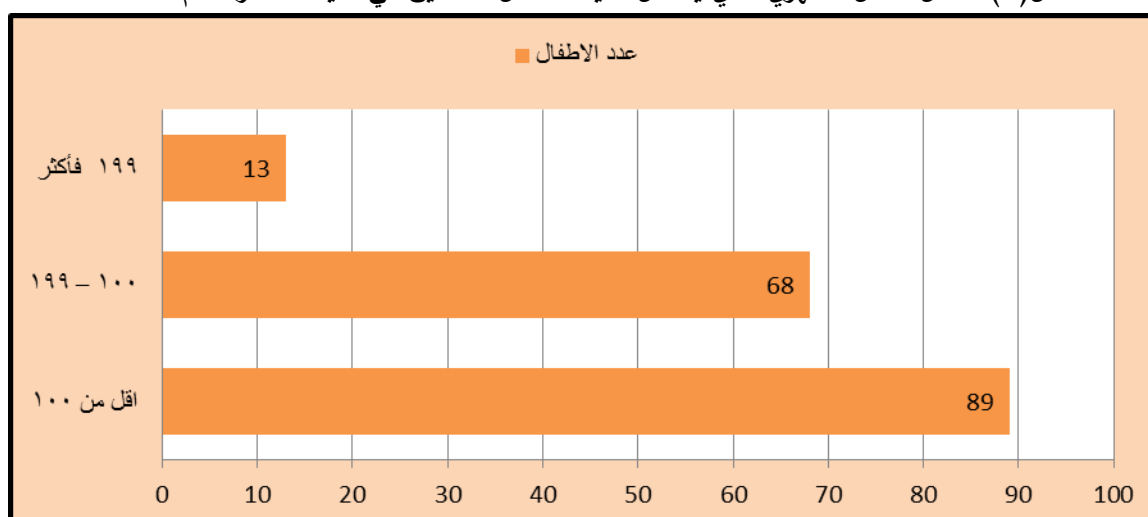
النسبة %	عدد الاطفال	الدخل الشهري بالدينار
٥٢,٤	٨٩	اقل من ١٠٠
٤٠,٠	٦٨	١٠٠ - ١٩٩

١٩٩ فأكثر	١٣	٧,٦
المجموع	١٧٠	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

اجمالي حجم العينة ، ويرجع سبب ذلك ممارسة اغلب الاطفال العاملين مهن ذات اجور منخفضة ، في حين جاء الخل الشهري الذي يتراوح بين (١٠٠ - ١٩٩) الف دينار بالمرتبة الثانية بعدد بلغ (٦٨) ونسبة (٤٠,٠%) ، والمرتبة الاخيرة جاء الدخل الشهري (١٩٩ فأكثر) وبعدد (١٣) طفلاً ونسبة (٧,٦%) ، تستنتج من ذلك ان اغلب الاطفال العاملين لم يكن عملهم ذا مردود مادي مرتفع يساهم في رفع مستوى الأسرة المعيشي بصورة كبيرة بل يقربها من حد الكفاف وهذا نتيجة إلى صغر سن الأطفال الذين لا يؤهلهم للعمل باجر مرتفع .

شكل(٦) معدل الدخل الشهري الذي يحصل عليه الاطفال العاملين في مدينة العمارة للعام ٢٠٢٠



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٥)

٣-عائدية السكن :- يشكل الواقع السكني في أية مدينة أهمية خاصة ، كونه يكشف عن الوضع الديمغرافي والاقتصادي و الاجتماعي لسكان المدينة ، فالحاجة السكنية احد متطلبات السكان في أي مجتمع ، فالمسكن هو المكان الذي يوفر الامان واحترام خصوصية الاسرة وافرادها فضلا عن توفير امكانية قيام الاسرة بأدوارها في التربية وتنشئة الاطفال واعدادهم لا دوارهم الاجتماعية^(١٥). كما تمثل عائدية السكن احدى المؤشرات على المستوى الاقتصادي للسكان على الرغم من ان عدم دقته للتعبير عن المستوى الاقتصادي الا انه يفيد في فهم الاحوال الاقتصادية لأسر الاطفال العاملين في مدينة العمارة ، يتضح من الجدول (٦) والشكل (٧) ان الاطفال

جدول (٦) توزيع الاطفال العاملين حسب عائدية السكن في مدينة العمارة للعام ٢٠٢٠

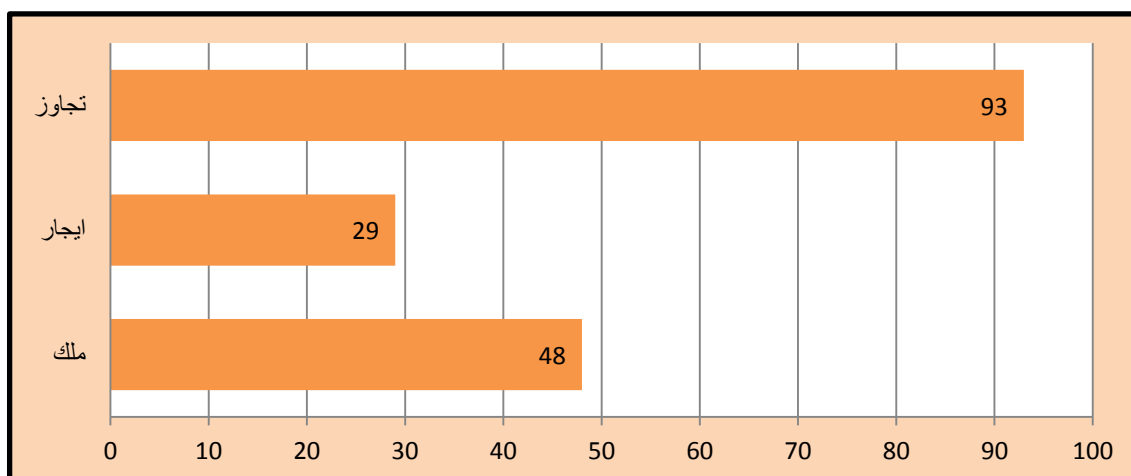
عائدية السكن	العدد	النسبة %
ملك	٤٨	٢٨,٢

١٧،١	٢٩	ايجار
٥٤،٧	٩٣	تجاوز
١٠٠	١٧٠	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

العاملين الذين يسكنون في مساكن عشوائية جاء بالمرتبة الاولى بعدد بلغ (٩٣) طفلاً عاملاً ونسبة (٥٤،٧%) من اجمالي حجم العينة ويعود ذلك الى ان هذه المساكن مهددة بأن تزال ويصبح اغلب الاطفال الساكنين فيها بدون ماوى ، لان هذه المساكن لم تشيد وفق اسس وضوابط البناء الصحيح وهذا مؤشر على تدني المستوى المعيشي الذي جعلهم يختارون مثل هذا النوع من السكن، في حين جاء بالمرتبة الثانية الذين لديهم مساكن ملك بعدد (٤٨) ونسبة (٢٨،٢%) وهذه النسبة المنخفضة تعني تدني دخول الاطفال العاملين مما دفع اسرهم للسكن بالتجاوز او الايجار وبالمرتبة الاخيرة حلت مساكن الايجار بعدد (٢٩) ونسبة (١٧،١%) من اجمالي حجم العينة ، وهذا مما يدل على الوضع الاقتصادي للأسر يلعب الدور الاساسي في اختيار نوع السكن .

شكل(٧) توزيع الاطفال العاملين حسب عائدة السكن في مدينة العمارة للعام ٢٠٢٠



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٦)

خامساً :- الخصائص الاجتماعية لعمالة الاطفال :-

تلعب الخصائص الاجتماعية التي تعيشها الاسر دوراً بارزاً في تنامي ظاهرة عمالة الاطفال حيث شجعت العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية في صياغة نظرة ايجابية من قبل بعض السكان ولاسيما ذوي الاصول الريفية اتجاه عمالة الاطفال سواء كانوا ملتحقين بالمدارس وغير ملتحقين ، لذلك كان للعوامل الاجتماعية دور بارز في زج الاطفال الى سوق العمل .

١- الحالة الزوجية للأبوين :- تعد الاسرة هي النواة الاولى التي تحتضن الطفل وتقدم له الرعاية بكل انواعها سواء الثقافية والصحية والتعليمية ، فأن أي خلل يصيب هذه الاسرة وعلى وجه الخصوص ركنيها الاساسين

الاب والام ، فان الاطفال الذين يعانون من مشاكل اسرية بسبب غياب الاب او الام وانفصال احدهم بسبب (الطلاق او زواج الاب من زوجه ثانية) ، وهذه دوافع لتترك المنزل والتواجد في سوق العمل للحصول على مال لسد احتياجاتهم . ويظهر من تحليل الجدول (٧) والشكل (٨) ان حالة الوالدان مرتبطان عائلياً جاءت بالمرتبة الاولى بعدد بلغ (٦٧) وبنسبة (٣٩،٤%) من اجمالي حجم العينة ، وهذا لا يعني ان هؤلاء الاطفال يتمتعون بحياة مستقرة وطبيعية في ظل ماتمتع به اسرهم من خلل في احد او كل وظائفها ، وذلك بسبب انخفاض الدخل او عدم وجوده بالنسبة لتلك العوائل مما يضطرهم النزول الى سوق العمل ، وبالمرتبة الثانية جاءت الحالة الزوجية للوالدين بعد الطلاق أو الانفصال التي تؤثر بنسب متباينة في زج الأطفال في سوق العمل اذ بلغت (٥٣) أي بنسبة (٣١،٢%) ، اما عدد الأطفال العاملين الذين إياؤهم متزوجون فقط من امرأة أخرى بلغ (٣٨) وبنسبة (٢٢،٣%) من اجمالي حجم العينة ، ويمكن أن يفسر هذا الارتفاع بعدم الاهتمام بالأسرة التي قد

يهجرها

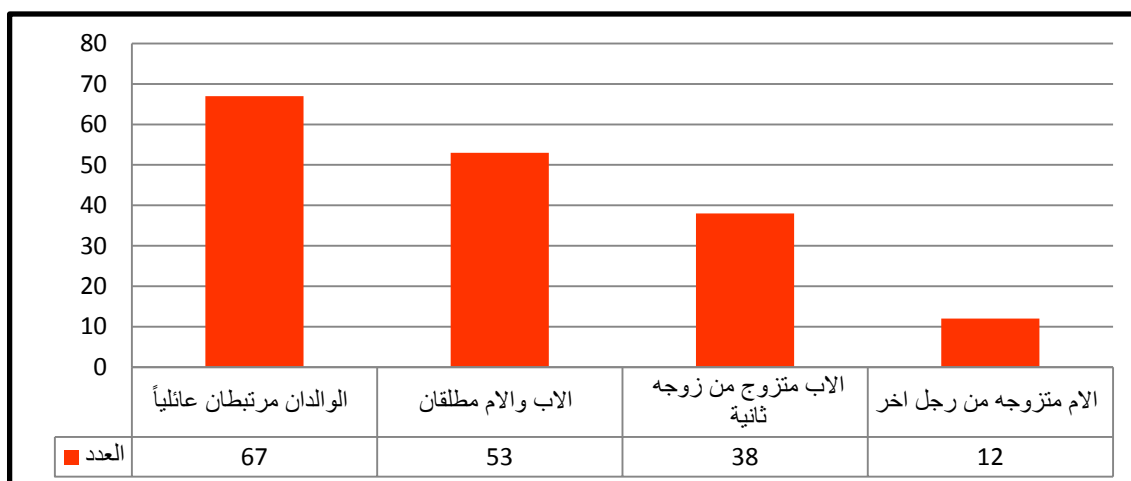
جدول (٧) توزيع الاطفال العاملين حسب الحالة الزوجية في مدينة العمارة للعام ٢٠٢٠

النسبة %	العدد	الحالة الزوجية للأبوين
٣٩،٤	٦٧	الوالدان مرتبطان عائلياً
٣١،٢	٥٣	الاب والام مطلقان
٢٢،٣	٣٨	الاب متزوج من زوجه ثانية
٧،١	١٢	الام متزوجة من رجل اخر
١٠٠	١٧٠	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

أو يتركها الأب نتيجة لمشكلات أسرية اضطرته للزواج مرة أخرى ، مما دفع بأحد الأبناء أو أكثر لدخول ميدان العمل لسد متطلبات الأسرة المادية ، في حين جاء عدد الأطفال العاملين الذين أمهاتهم تزوجن من رجل آخر بالمرتبة الاخيرة بعدد بلغ (١٢) وبنسبة (٧،١%) .

شكل (٨) توزيع الاطفال العاملين حسب الحالة الزوجية في مدينة العمارة للعام ٢٠٢٠



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٧)

٢- الحالة الحياتية للأبوين :- ان انعدام الروابط الاسرية ما بين افراد العائلة وعدم توفير الاجواء المناسبة لبيئة اسرية سليمة وذلك بسبب فقدان احد اركان الاسرة الاب او الام بسبب الوفاة تعد من الاسباب التي دفعت الاطفال الى النزول الى سوق العمل وتحمل اعباء الحياة في سن مبكرة ، ويظهر من تحليل الجدول (٨) والشكل (٩) ان الحالة الحياتية للأبوين على قيد الحياة جاءت بالمرتبة الاولى بعدد (٦٥) وبنسبة (٣٨,٢%) من اجمالي حجم العينة ، وبالمرتبة الثانية حلت حالة الاطفال الذين فقدوا ابائهم بعدد بلغ (٤٢) وبنسبة (٢٤,٧%) ، اما الاطفال يتم الابوين (الاب والام) بلغ عددهم (٣٦) طفلاً أي بنسبة (٢١,٢%) ، اما حالة

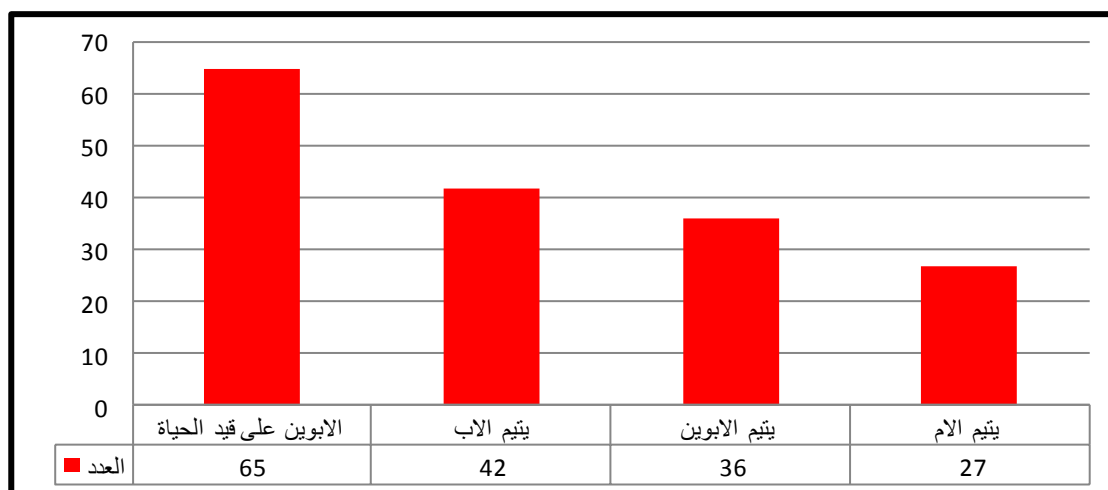
(٨) توزيع الاطفال العاملين حسب الحالة الحياتية للأبوين في مدينة العمارة للعام ٢٠٢٠

النسبة %	العدد	الحالة الحياتية للأبوين
٣٨,٢	٦٥	الابوين على قيد الحياة
٢٤,٧	٤٢	يتيم الاب
٢١,٢	٣٦	يتيم الابوين
١٥,٩	٢٧	يتيم الام
١٠٠	١٧٠	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

الاطفال يتم الام جاءت بالمرتبة الاخيرة بعدد (٢٧) وبنسبة (١٥,٩%) ، ويلاحظ من تحليل الحالة الحياتية للأطفال العاملين في مدينة العمارة ان اغلبية عمالة الاطفال ضمن العينة هم يعملون على الرغم من ان الابوين على قيد الحياة وهذا يعود لعدم قدرة الاسرة على توفير احتياجاتها .

شكل (٩) توزيع الاطفال العاملين حسب الحالة الحياتية للأبوين في مدينة العمارة للعام ٢٠٢٠



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٨)

٣- الحالة التعليمية للأبوين :- إن ارتفاع نصيب الفرد من التعليم يجعله أكثر شعوراً بالمسؤولية الاقتصادية والاجتماعية اتجاه أطفاله ، و أن ارتفاع المستوى التعليمي للإباء والأمهات ينعكس في قدرة هؤلاء على التربية والتنشئة وتوجيه سلوك أبنائهم وأعدادهم أعداداً سليماً بما يساهم في تحقيق مصلحتهم ومصلحة المجتمع ، ثم حث الأبناء على مواصلة الدراسة وتوفير مستلزماتها على المدى القريب والبعيد ، كما أن التحصيل الدراسي المتدني والعوز المادي للوالدين قد يدفعهم إلى سوء تقدير الآثار الناجمة عند ولوج أطفالهم في سوق العمل بسن مبكرة ^(١٦) ويلاحظ من الجدول (٩) والشكل (١٠) هناك تباين في المستوى التعليمي لأباء وامهات الاطفال العالمين في مدينة العمارة حيث جاء بالمرتبة الاولى المستوى التعليمي الامية بعدد بلغ (٥٥) وبنسبة (٣٢،٤%) وللآباء و(٧٤) وبنسبة (٤٣،٥%) للأمهات ويرجع ذلك الى ان اغلب الاسر لهؤلاء الاطفال هم من اصول ريفية ولهم عادات وتقاليد لا تفضل التعلم وخاصة للإناث وبالمرتبة الثانية حل التحصيل الدراسي يقرأ ويكتب بعدد (٤٢) وبنسبة (٢٤،٧%) وللآباء و(٣٩) اي بنسبة (٢٢،٩%) للأمهات وذلك بسبب الظروف الاقتصادية التي مر بها العراق ومنطقة الدراسة مدينة العمارة حيث دعت الحاجة المعيشية الى عزوف الاسر عن التعليم ابنائهم وترك عدد منهم مقاعد الدراسة والاتجاه نحو العمل ، بينما حل بالمرتبة الثالثة اباء وامهات الاطفال الذين كان تحصيلهم الدراسة الابتدائية اذ بلغ عددهم (٣٣) وبنسبة (١٩،٤%) وللآباء و(٢٧) أي بنسبة (١٥،٩%) للأمهات وهذا الاكتفاء بالشهادة الابتدائية جاء نتيجة لما يعتقده البعض ان الهدف من التعليم هو القراءة والكتابة

جدول (٩) توزيع الاطفال العالمين حسب الحالة التعليمية للأبوين في مدينة العمارة للعام ٢٠٢٠

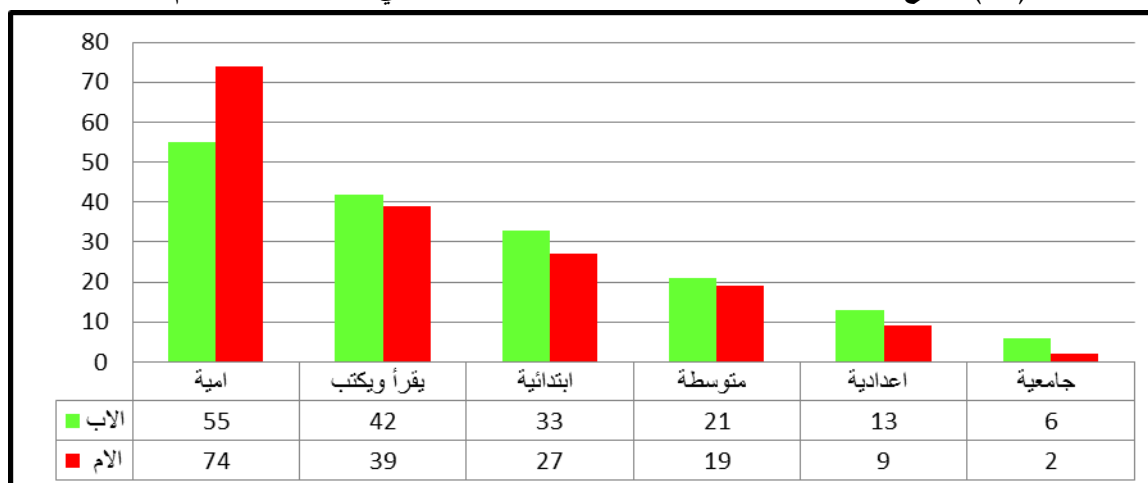
الحالة التعليمية	الاب		الام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
امية	٥٥	٣٢،٤	٧٤	٤٣،٥
يقرأ ويكتب	٤٢	٢٤،٧	٣٩	٢٢،٩

١٥،٩	٢٧	١٩،٤	٣٣	ابتدائية
١١،٢	١٩	١٢،٤	٢١	متوسطة
٥،٣	٩	٧،٦	١٣	اعدادية
١،٢	٢	٣،٥	٦	جامعية
١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٧٠	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

فقط ، وحل بالمرتبة الرابعة والخامسة التحصيل الدراسي لشهادتي المتوسطة والاعدادية بعدد (٢١) ونسبة (١٢،٤%) للآباء و(١٩) أي بنسبة (١١،٢%) للأمهات لشهادة المتوسطة و (١٣) بنسبة (٧،٦%) للآباء و (٩) أي بنسبة (٥،٣%) للأمهات وبالمرتبة الاخيرة حلت الشهادة الجامعية بعدد (٢ ، ٦) ونسبة (١،٢ ، ٣،٥) للآباء والامهات .

شكل (١٠) توزيع الاطفال العاملين حسب الحالة التعليمية للآبوين في مدينة العمارة للعام ٢٠٢٠



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٩)

الاستنتاجات

١- تبين من البحث أن اغلب عمالة الاطفال تركزت في القطاع الشرقي الذي يعد نواة المنطقة المركزية في مدينة العمارة اذ بلغت نسبتها (٤٨،٩%) ويعود ذلك الى نشاط الحركة السكانية بينما تقل في القطاع الشمالي لتصل الى (١٧،٦%) يرجع السبب الى ان اغلبهم يعملون ضمن القطاعين الشرقي والغربي .

- ٢- اظهرت نتائج البحث ان عدد الاطفال العاملين يتركز في محلات البيع والتسوق اذ بلغت نسبتهم (٣٣,٥%) وذلك لطبيعة المهن التي تتناسب مع قدراتهم البدنية في حين تقل في الخدمات الصناعية والمجالات الاخرى للعمل اذ بلغت نسبتهم (٢٢,٤%) للخدمات الصناعية و(١٧,٦%) للمجالات العمل الاخرى .
- ٣- اوضحت الخصائص الديموغرافية للأطفال العاملين ان عمالة الاطفال ترتفع في الفئة العمرية (١٠ - ١٤ سنة) اذ بلغت نسبتهم (٦٨,٦%) للذكور و(٥٤,٥%) للإناث ، وهناك تباين في المستوى التعليمي اذ جاء المستوى (امية) بالمرتبة الاولى بنسبة (٣٤,٦%) للذكور و(٤٥,٥%) للإناث على الرغم من الزامية التعليم للمرحلة الابتدائية لاتزال هناك اطفال لم تلتحق بالمدارس .
- ٤- ارتفاع معدلات الفقر وقلة معدل الدخل كانت أشد على الأسر في دفع أبنائها من صغار السن إلى سوق العمل من وطئة التفكك الأسري بين الطلاق والانفصال أو الترمل وغيرها حيث ارتفعت نسبة الأطفال العاملين الذين يعيشون في كنف إبنائهم وأمهاتهم على غيرهم .
- ٥- أعلى نسبة من الأطفال العاملين يحصلون على أجور بلغت بين (اقل من ١٠٠) آلاف دينار شهرياً اذ بلغت نسبتهم (٥٢,٤%) ، وهذه الأجور لا تكفي لسد متطلبات أسرهم ولاسيما أولئك الذين تحملوا مسؤولية إعالة أسرهم .
- ٦- اوضح البحث ان عائلية السكن العشوائي حلت بالمرتبة الاولى بعدد بلغ (٩٣) وبنسبة (٥٤,٧%) ويعود ذلك الى هجرة اغلب السكان من الريف الى المدينة .

التوصيات

- ١- تفعيل القوانين والاتفاقيات الدولية والعربية والمحلية للحد من ظاهرة عمالة الاطفال لحمايتهم واسترجاع حقوقهم المسلوبة .
- ٢- النهوض بعمل شبكة الحماية الاجتماعية بشكل افضل لتشمل جميع الاسر الفقيرة من اجل تغير واقع هذه الاسر المحرومة وشمولهم براتب الحماية الاجتماعية لكي لا تلجئ الاسر الى زج اطفالها الى سوق العمل .
- ٣- العمل على ايقاف ظاهرة التسرب الدراسي وجعل الزامية التعليم لحد انتهاء الدراسة المتوسطة ووضع لجان متابعة تشكل من قبل التربية تضم اخصائيين تربويين لمتابعة الاطفال العاملين ووضع قوانين للاسر التي تخرج ابنائها من الدراسة .
- ٤- ضرورة انشاء قاعدة بيانات احصائية ودقيقة عن عمالة الاطفال في كل محافظة من محافظات العراق وضرورة دراستها وتشخيص اسبابها وضع الحلول المناسبة لها .

٥- رفع المستوى المعاشي للأسر الفقيرة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم للحد من ظاهرة الفقر حتى تتمكن تلك الاسر من الاستغناء عن تشغيل الاطفال .

استمارة الاستبيان

يرجى الاجابة على استمارة الاستبيان الخاصة بعمالة الاطفال في مدينة العمارة لغرض الدراسة فقط

- ١- نوع الجنس :- ذكر () انثى () .
- ٢- لفئات العمرية للأطفال العاملين ضمن الاسرة :- (دون ١٠ سنة) (١٠ - ١٤) سنة () .
- ٣- مهنة ولي الامر موظف () متقاعد () الام متوفية () عاطل () اعمال حرة () .
- ٤- حجم دخل الاسرة (١٠٠ الف) دينار () (١٠٠ - ١٩٩ الف) دينار () (١٩٩ الف دينار فاكثر) () .
- ٥- نوع السكن :ملك () ايجار () تجاوز () .
- ٦- نوع العمل الذي يمارسه الطفل : ميكانيكي () نجارة () حدادة () خياطة () بائع متجول () تنظيف () بناء () اخرى () .
- ٧- الحالة الاجتماعية للطفل :- الاب والام على قيد الحياة () الاب متوفي () الام متوفية () متوفي الابوين () .
- ٨- ماهو التحصيل الدراسي للطفل امية () يقرأ ويكتب () ابتدائية () متوسطة () .
- ٩- ماهو التحصيل الدراسي للأبوين :- امية () يقرأ ويكتب () ابتدائية () متوسطة () اعدادية () جامعية () .

هوامش البحث ومصادره

- (١) ابو زايد ، احمد عبد الله (٢٠١٠) . الرضاء عن العمل وعلاقته بالتوافق النفسي للاطفال العاملين .(المجلد ١٨) ، العدد ٢ ، مجلة الجامعة الاسلامية ، ص. ٦٥ .
- (٢) منظمة العمل الدولية ، مكتب العمل الدولي بالتعاون مع البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (IPEC) برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمالة الأطفال (SIMPOC) ، مصدر سابق ، ص٤٧٥ .
- (٣) الزوكة ، محمد خميس (١٩٨٤) . التخطيط الاقليمي وابعاده الجغرافية . (ط٢) . الاسكندرية: دار الجامعات المصرية ، ص. ٣٢ .
- (٤) لبيب ، علي (٢٠٠٤) . جغرافية السكان الثابت والمتحول .(ط١) . بيروت : الدار العربية للعلوم ، ص . ١١٥ .
- (٥) الموسوي ، مجيد علي شناوة (٢٠١٢) . التباين المكاني لحالات الطلاق المسجلة في محافظة ذي قار للمدة ٢٠٠٤-٢٠١١ ، جامعة واسط : كلية التربية ، ص . ٣٠ .
- (٦) سمحة ، موسى (٢٠٠٩) . جغرافية السكان، التوريدات، الشركة العربية المفتوحة للتسويق ، ص . ١٢٢ .
- (٧) ابو عطية ، ختام و مفيد الشامي (٢٠٠٢) . عمالة الاطفال في فلسطين دراسة تحليلية ، المجلد ١٦(١) . مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، ص.١٤٩ .
- (٨) شبلي ، احمد عبد العزيز (٢٠١١) . الطفل في الوطن العربي (واقع واحتياجات) . (ط١) . بيروت : مركز دراسات الوحدة ، ص. ٥٥٠ .
- (٩) الكناني ، دينا يونس رجا (٢٠١٣) . التوزيع الجغرافي للأيتام في حصر محافظة واسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) . جامعة واسط : كلية التربية ، ص. ٦٣-٦٤ .
- (١٠) الرفاعي ، رعد ودود داود (٢٠١١) . تحليل التباين المكاني لعمالة الاطفال في مدينة بغداد . جامعة بغداد : كلية التربية ، ص . ٦٧ .
- (١١) الشهري ، هادي سيف فني (٢٠١٠) . المسؤولية الجنائية عن تشغيل الاطفال في النظام السعودي . جامعة نايف العربية للعلوم الامنية : كلية الدراسات العليا ، ص. ٤٨ .
- (١٢) الزهيري ، قاسم محمد عبد (٢٠١١) . عمالة الاطفال في حصر محافظة واسط . جامعة واسط : كلية التربية ، ص. ١٣٢ .
- (١٣) صبح ، اميرة (٢٠١٣) . عمالة الاطفال والبطالة (اسباب ونتائج) <https://www.alukah.net/social/0/53876>
- (١٤) منظمة العمل الدولية (٢٠٠٣) . احصاءات دخل وانفاق الاسرة المعيشية . جنيف: المؤتمر الدولي السابع عشر لخبراء احصاءات العمل، ص . ١٠ .
- (١٥) غيث ، اشرف محمود (١٩٩٧) . الخدمة الاجتماعية ورعاية الاحداث المنحرفين . مصر: جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية، ص. ١٠٩ .
- (١٦) الزهيري ، قاسم محمد عبد ، مصدر سابق ، ص . ٤٩ .